

تفسير السمرقندي

@ 373 @ قامه أحدهم ستون ذراعا على قامه أبيهم آدم صلوات الله عليه شباب جرد مكحلون أعينهم كالقمر ليلة البدر وآخرهم كالكوكب الدري في السماء يبصر وجهه في وجهها وكبده في كبدها وفي مخ ساقها وتبصر هي وجهها في وجهه وفي كبده وفي مخ ساقه ولا يبرزقون ولا يتمخطون وما كان فوق ذلك من الأذى فهو أبعد ! 2 2 ! يعني هذا الذي ذكر كرامة لأصحاب اليمين . ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني جماعة من أول هذه الأمة وجماعة من الآخرين . وذكر في السابقين أنهم جماعة من الأولين وقليل من الآخرين لأن السابق في آخر الأمة قليل وأما أصحاب اليمين يكون جماعة من أول الأمة وجماعة من آخر الأمة \$ سورة الواقعة 41 - 38 \$.

ثم ذكر الصنف الثالث فقال ! 2 2 ! يعني ما لأصحاب الشمال من الشدة والشر والهوان . ثم وصف حالهم فقال ! 2 2 ! والسموم الزمهرير يقطع الوجوه وسائر اللحم . ويقال السموم النار الموقدة . والحميم الماء الحار الشديد ! 2 2 ! واليحموم الدخان يعني دخان جهنم أسود ! 2 ! 2 يعني ! 2 2 ! شرايهم ! 2 2 ! منقلبهم . ثم بين أعمالهم التي استحقوا بها العقوبة فقال ! 2 2 ! يعني متنعمين أي كانوا في الدنيا متكبرين في ترك أمر الله تعالى . ويقال كانوا مشركين ! 2 2 ! يعني يثبتون على الذنب العظيم وهو الشرك . وإنما سمي الشرك حنثا لأنهم كانوا يحلفون بالله لا يبعث الله من يموت وكانوا يصرون على ذلك .

وقال القتبي ! 2 2 ! اليمين الغموس .

وقال مجاهد الذنب العظيم .

وقال ابن عباس ! 2 2 ! هو الشرك ! 2 2 ! مع شركهم ! 2 2 ! يعني بعدما صرنا ترابا وعظاما بالية صرنا أحياء بعد الموت ^ وآبأؤنا الأولون ^ الذين مضوا قبلنا وصاروا ترابا \$ سورة الواقعة 49 - 56 \$